

أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

سليمان يطلب الحكمة

١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.

٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقِضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ،

٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خِيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِيَّةِ.

٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَأُ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خِيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ وَمَذَبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ.

٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذَبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.

٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَأَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»

٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ.

٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُثَبِّتْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَتْرَابِ الْأَرْضِ.

١٠ فَأَعْطَنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخَلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غَنِيًّا وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ،

١٢ قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غَنِيًّا وَأَمْوَالًا وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»

١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانٌ مِنَ الْمُرْتَضَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْجَبَاتٍ وَفَرَسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةَ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْجَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحَجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْحَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.

١٦ وَكَانَ مَخْرَجُ أُخْلِيلَ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيلَةَ بَثْنِ،

١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بَسْتٍ مِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بَمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا بِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحَثِيثِينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

٢

الإعداد لبناء الهيكل

- ١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتٍ لِمَلِكِهِ.
- ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.
- ٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَاتِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ،
- ٤ فَهَذَا ابْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ، لِأُوقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَلِيُحْبِزَ الْوَجْهَ الدَّائِمَ، وَلِيُحْرِقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلْسُبُوتِ وَالْأَهْلِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلَةِ.
- ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى ابْنِي لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِقَادِ أَمَامَهُ؟
- ٧ فَالآن أُرْسِلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِيِّ، مَاهِرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.

٨ وَأَرْسَلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُوٍّ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدَكَ
 مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهَذَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ.
 ٩ وَلْيَعِدُّوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ.
 ١٠ وَهَذَا أُعْطِيَ لِلْقَاطِعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبِ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ
 طَعَامًا لِعَيْدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ
 أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ.»

١١ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِبَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»
 □□ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي
 بَنَى بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِلْمَلِكِ.»

١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»،

١٤ ابْنَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صَوْرِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْأَسْمَانُجُونِيَّ
 وَالْكَنْانَ وَالْقَرْمِزَ، وَنَقَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَأَخْتَرَعَ كُلَّ اخْتِرَاعٍ يُلْقَى
 عَلَيْهِ، مَعَ حِكْمَاتِكَ وَحُكْمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.

١٥ وَالآنَ الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيَرْسَلَهَا
 لِعَيْدِهِ.

١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ

أرمانًا على البحر إلى يافا، وأنت تصعدُهُ إلى أُورُشليمِ.»

١٧ وعدَّ سليمانُ جميعَ الرجالِ الأجنبيِّينَ الذينَ في أرضِ إسرائيلَ، بعدَ العَدِّ الَّذي عدَّهُم إياه داودُ أبوه، فوجدوا مئةً وثلاثةً وخمسينَ ألفًا وستَ مئةً.

١٨ فجعلَ منهم سبعمِئَةَ ألفِ حَمالٍ، وثمانينَ ألفَ قِطَّاعٍ على الجبلِ، وثلاثةَ آلافٍ وستَ مئةً وكلاءَ لِتَشغِيلِ الشَّعبِ.

٣

سليمان يبني الهيكل

١ وشرَعَ سليمانُ في بناءِ بيتِ الرَّبِّ في أُورُشليمَ، في جبلِ المِريَّا حيثُ تراءى لِداودَ أبيه، حيثُ هياَ داودُ مَكَنَّا في بيدرِ أُرنانَ اليَبوسِيِّ.

٢ وشرَعَ في البناءِ في ثانيِ الشَّهرِ الثانيِ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمُلْكِ.

٣ وهدَّه أَسَمَها سُلَيْمانُ لِبِناءِ بيتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذِّراعِ على القِياسِ الأوَّلِ سِتُونِ ذِراعًا، والعَرَضُ عِشْرُونَ ذِراعًا.

٤ والرِّواقُ الَّذي قدامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ البيتِ عِشْرُونَ ذِراعًا، وارتِفاعه مئةٌ وعِشْرُونَ، وغشاهُ مِنْ داخِلٍ بِذَهَبٍ خالِصٍ.

٥ والبيتُ العَظيمُ غشاهُ بِخَشَبِ سَرُو، غشاهُ بِذَهَبٍ خالِصٍ، وجعلَ عليه نُخَيْلاً وسَلالِيلَ.

٦ ورصعَ البيتَ بِحِجارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلجمالِ. والذَّهَبُ ذَهَبُ فَرَوَاجِمَ.

٧ وَعَشَى الْبَيْتِ: أَخْشَابُهُ وَعَاتَبُهُ وَحِيطَانُهُ وَمَصَارِيعُهُ بِذَهَبٍ، وَنَفْشُ كُرُوبِيمٍ عَلَى الْحِيطَانِ.

٨ وَعَمِلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةِ وَزْنَةٍ.

٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ نَحْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَشَى الْعَلَالِي بِذَهَبٍ.

١٠ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كُرُوبِينَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.

١١ وَأَجْنِحَةُ الْكُرُوبِينَ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ نَحْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ نَحْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ.

١٢ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ نَحْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ نَحْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرَ.

١٣ وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِينَ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلِ.

١٤ وَعَمِلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَكَنْانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كُرُوبِيمًا.

١٥ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طَوْلُهُمَا نَحْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا نَحْسُ أَذْرُعٍ.

١٦ وَعَمِلَ سَلْسِلَ كَمَا فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِئَةَ رُمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلْسِلِ.

١٧ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ،
وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَا كَيْن» وَاسْمَ الْيَسَارِ «بُوعَز».

٤

أثاث الهيكل

١ وَعَمِلَ مَذْبَحٌ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا،
وَأَرْتِفَاعُهُ عِشْرٌ أَذْرَعٌ.

٢ وَعَمِلَ الْبَحْرُ مَسْبُوكًا عِشْرَ أَذْرَعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا
مُسْتَدِيرًا وَأَرْتِفَاعُهُ نَحْسٌ أَذْرَعٌ، وَخِيطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرِهِ.

٣ وَشَبَّهُ قِثَاءً تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى أَسْتِدَارَتِهِ، لِلذِّرَاعِ عِشْرٌ نُحِيطُ
بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةً، وَالْقِثَاءُ صَفَانٌ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ،

٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى أُنْتَى عِشْرِ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مَتَجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَجِهَةٌ
إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ
عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلٍ.

٥ وَغَلِظَهُ شَبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرِ سَوْسَنِ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ
أَلْفِ بَثٍّ.

٦ وَعَمِلَ عِشْرَ مَرَاحِضٍ، وَجَعَلَ نَحْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَنَحْسًا عَنِ الْيَسَارِ،
لِلْأَعْتَسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْتَسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرَبُونَهُ مَحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسَلَ فِيهِ
الْكَهَنَةُ.

٧ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عِشْرًا كَرَسَمِهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ، نَحْسًا عَنِ الْيَمِينِ
وَنَحْسًا عَنِ الْيَسَارِ.

٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي أَهْيَكْلِ، نَحَسًا عَنِ الْيَمِينِ وَنَحَسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةَ مَنُضَّحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٩ وَعَمِلَ دَارَ الْكُهْنَةِ وَالِدَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ، وَعَشَى مَصَارِيعَهَا بِنَحَاسٍ.

١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاخِجِ. وَانْتَهَى حُورَامُ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ:

١٢ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِحِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجِحِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ،

١٣ وَالرَّمَامَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفِي رَمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجِحِينَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ،

١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْأَيْنِيَّ عَشْرَ ثُورًا تَحْتَهُ،

١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ وَكُلَّ أَيْتِبَاهَا، عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَبِي» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نَحَاسٍ مَجْلِيٍّ.

١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ أَنْخَزِفَ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْدَةَ.

١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ كَثِيرَةً جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ.

١٩ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلِيهَا

خَبَزَ الْوَجُوهَ،

٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسُرُجَهَا لِتَقْدَحَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمُحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ.

٢٢ وَالْمَقَاصِّ وَالْمَنَاصِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابِ الْبَيْتِ وَمَصَارِيْعُهُ الدَّاخِلِيَّةُ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيْعُ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥

إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

١ وَكُلِّ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْآنِيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.

٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ اللَّاوِيُونَ التَّابُوتَ،

٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ.

٦ وَالمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ المَجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الكَثْرَةِ.

٧ وَأَدْخَلَ الكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ البَيْتِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الكُرُوبِيِّينَ.

٨ وَكَانَ الكُرُوبَانِ بِأَسْطِينِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَلَ الكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيهِ مِنْ فَوْقِ.

٩ وَجَذَبُوا العِصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسُ العِصِيِّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ المِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللُّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الكَهَنَةُ مِنَ القُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الكَهَنَةِ المَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تَلَاظِ الفَرْقُ.

١٢ وَاللَّاوِيِّونَ المَعْنُونُ أَجْمَعُونَ: أَسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوْثُونُ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لِأَسِينِ كَنَّا، بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالعِيدَانِ وَاقْفِينِ شَرِيقِ المَذْبَحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الأَبْوَاقِ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ المَبُوقُونَ وَالمَعْنُونُ كَوَاحِدِ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالأَتِ الغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ للرَّبِّ:

«لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.» أَنَّ البَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلًا سَحَابًا.

١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ

مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٦

صلاة سليمان

١ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.

٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لَسُكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ
وَاقِفٌ.

٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلَّ

بِيَدَيْهِ قَائِلًا:

٥ مُنْذُ يَوْمٍ أَنْخَرْتُ شَعِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرِ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعِي
إِسْرَائِيلَ.

٦ بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعِي

إِسْرَائِيلَ.

٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي،

قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.

٩ إِلَّا أَنَّهُ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ

لِاسْمِي.

١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أْنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي،
وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ.

١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ.»

صلاة سليمان لتدشين الهيكل

١٢ وَوَقَفْتُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ مُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ.
١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنِيرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ
أذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى
رُكْبَتَيْهِ مُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلُوبِهِمْ.
١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ
وَأَكَلَمْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.

١٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ
قَاتِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ
طُرُقَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتِ أَنْتَ أَمَامِي.

١٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ
دَاوُدَ.

١٨ لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ!

١٩ قَالَتْفَتِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمِعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.

٢٠ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٢١ وَاسْمِعْ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمِعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكَّانِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ.

٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٢٣ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تَعَاقَبُ الْمَذْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِرَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.

٢٤ وَإِنْ أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٢٥ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ هُمْ وَلَا بِأَبَائِهِمْ.

٢٦ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ،

٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،
فَفَعَلِهِمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطْرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَحْحًا أَوْ يِرْقَانًا أَوْ جَرَادًا
أَوْ جَرَدَمًا، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ
مَرَضٍ،

٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ
شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ
هَذَا الْبَيْتِ،

٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاكَ، وَاغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ
كُلِّ طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ.
٣١ لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَمَّتْ
جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٣٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ
الْأَجْنِبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،
وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

٣٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،
٣٥ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعِهِمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٣٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،
٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا،

٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ الَّتِي سَبَّوهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٩ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكَّكَ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ.

٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

٤١ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَنَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي يَلْبَسُونَ الْخِلَاصَ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَبْتَهِّجُونَ بِالْخَيْرِ.

٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَّاحِمِ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

١ وَمَا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.

٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبِلَاطِ الْمَجْزَعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.

٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَقْبِينِ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ.

٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعُ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ.

٨ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجَمْهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَاوَدِي مِصْرَ.

٩ وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،

وَالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرَحِينَ وَطَبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

١١ وَأَكَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ مَا خَطَرَ بِبَالَ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

ظهور الرب لسليمان

١٢ وَتَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَأَخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ.

١٣ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكَلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى شَعْبِي،

١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الرَّدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ.

١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

١٦ وَالْآنَ قَدْ أَخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١٧ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

١٨ فَإِنِّي أَتَيْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَئِدُّمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَطُ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلَكِنْ إِنْ أَتَقَلَّبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،

٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِأَسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعًا، كُلُّ مَنْ يَرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذَا الشَّرِّ.»

٨

أَعْمَالُ أُخْرَى قَامَ بِهَا سُلَيْمَانُ

١ وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ،

٢ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي

إِسْرَائِيلَ.

٣ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةِ صُوبَةِ وَفَوِيَ عَلَيْهَا.

٤ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِيَّةِ وَجَمِيعَ مَدِينِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةٍ.
 ٥ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مَدِينًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ
 وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ.

٦ وَبَعَلَةَ وَكُلَّ مَدِينِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ
 وَمَدِينِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي
 لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.

٧ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحَثِيثِينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
 وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ،

٨ مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُفْنِمِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ،
 فَجَعَلَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِمْ سَخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلِ سُلَيْمَانٌ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشُغْلِهِ، لِأَنَّهِمْ رِجَالُ
 الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.

١٠ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثَّتَانِ وَخَمْسُونَ
 الْمُسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ.

١١ وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانٌ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي
 بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنِ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ
 الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ.»

١٢ حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانٌ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ
 الرِّوَاقِ.

١٣ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ
وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ
وعِيدِ الْمَطَالِ.

١٤ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فَرَّقَ الْكَهَنَةَ عَلَى خِدْمَتِهِمُ وَاللَّاوِيِّينَ
عَلَى حِرَاسَتِهِمْ، لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٌ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَالْبَوَّابِينَ
حَسَبَ فَرَقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.
١٥ وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي
أَخْرَاجِهِنَّ.

١٦ فَتَبَيَّنَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَائِهِ. فَكَلَّلَ
بَيْتُ الرَّبِّ.

١٧ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونَ جَابِرٍ، وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
فِي أَرْضِ أَدُومَ.

١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بِنْدَ عَيْدِهِ سُنْفًا وَعَيْدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ
عَيْدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرٍ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ
وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

ملكة سبا تزور سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةَ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لَتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بَكثَرًا وَجِجَارَةً

كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا.
 ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَّ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا
 بِهِ.

٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلَكَ سَبَا حَكَمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،
 ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسِقَاتِهِ
 وَمَلَابِسِهِمْ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ
 بَعْدَ.

٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ
 حَكْمَتِكَ.

٦ وَلَمْ أُصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَابْصُرْتَ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أُخْبَرَ
 بِنِصْفِ كَثْرَةِ حَكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ.

٧ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّمَاعِينَ
 حَكْمَتِكَ.

٨ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ
 إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُنْبِتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا،
 لِتَجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا.»

□ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً
 كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلَكَ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠ وَكَذَا عِبِيدُ حُورَامَ وَعِبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِرِ أَتَوَا
 بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.

١١ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.
١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلَكَهٗ سَبَا كُلَّ مُشْتَاهَا الَّذِي طَلَبْتَ، فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

عظمة سليمان

١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَسِتِّينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ،
١٤ فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ.
١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثْقَى تَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ التَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرَقِ،
١٦ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مَجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ الْمَجْنَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ.
١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.
١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.
١٩ وَأَثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.

٢٠ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعْرٍ لِبَنَانٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،
 ٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَيْدِ حُرَامٍ، وَكَانَتْ سَفْنَ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.

٢٢ فَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.
 ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.

٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ وَحُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةَ فَسَنَةً.

٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفِ مِذْوَدِ خَيْلٍ وَمَرَكَبَاتٍ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرَكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تَخُومِ مِصْرَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.

٢٨ وَكَانَ مَخْرُجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحْيَا الشُّلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ؟

٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٠

إِسْرَائِيلُ يَتَرَدُّ عَلَى رَجَعَامِ

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ.

٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخْذِمَكَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

﴿ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّتِي نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُبْشِرُونَ أَنْتُمْ فَنَرِدُ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّتِي كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِّفْ مِنَ النَّيْرِ الَّتِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟»

١٠ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّتِي كَلَّمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقِيلٌ نِيرَانًا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»

١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرَانًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَيْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.»

﴿ فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

﴿ فَجَاءَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ،

١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقِيلٌ نَيْرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.»

﴿ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِي الشَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ أَنْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى

خِيَامِهِمْ.

- ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجَعَامُ.
 ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 بِأَلْحَاجِرَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 ١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١١

- ١ وَلَمَّا جَاءَ رَجَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ
 أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَ الْمَلِكُ إِلَى رَجَعَامُ.
 ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا:
 ٣ «كَلِمَةُ رَجَعَامُ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ
 قَائِلًا:

- ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ
 إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ
 الذَّهَابِ ضِدَّ يَرُبْعَامِ.

رجعام يحصن مدن يهوذا

- ٥ وَأَقَامَ رَجَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدِينًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُوذَا.
 ٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَقْوَعَ
 ٧ وَبَيْتَ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ
 ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ

- ٩ وَأَدُورَايِمَ وَنَلِيشَ وَعَزِيقَةَ
 ١٠ وَصَرَعةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مُدْنَا حَصِينَةَ.
 ١١ وَشَدَّدَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادًا وَخَزَائِنَ مَا كُلِّ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ
 ١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا
 وَبَنِيَامِينَ.
 ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ
 تَخُومِهِمْ،
 ١٤ لِأَنَّ اللَّاَوِيِّينَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمَلَاكُهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا
 وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونُوا لِلرَّبِّ
 ١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلرَّفْعَاتِ وَلِلتَّبُوسِ وَلِلعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ.
 ١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا
 قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
 ١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَوَّوْا رَجَبَامَ بَنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ
 سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

عائلة رجبعام

- ١٨ وَاتَّخَذَ رَجَبَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بِنِ دَاوُدَ، وَأَيْحَايِلَ
 بِنْتَ أَلْيَابَ بِنِ يَسَّى.
 ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعْوَشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ.

٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَبِيَا وَعَتَايَ وَزِيَا وَشَلُومِيثَ.

٢١ وَأَحَبَّ رَجُعَامُ مَعَكَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سَرِيَةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.

٢٢ وَأَقَامَ رَجُعَامُ أَبِيَا ابْنَ مَعَكَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ.

٢٣ وَكَانَ فِيهِمَا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بكَثْرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

١٢

شيشق يهاجم أورشليم

١ وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رَجُعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجُعَامَ صَعِدَ شَيْشِقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ،

٣ بِالْفِ مِائَتِي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسِينَ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُويِيِّينَ وَسُكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ.

٤ وَأَخَذَ الْمَدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٥ جَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَجُعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشِقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا

تَرَكَتُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.»

□ فَتَذَلَّ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارُّهُ الرَّبُّ.»

□ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلُّوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ

تَذَلُّوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ،

٨ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمْلَكِ الْأَرْضِي.»

□ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ

بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أُرْسَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ.

١٠ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ عَوَضًا عَنْهَا أُرْسَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي

رُؤَسَاءِ السَّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السَّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا

إِلَى غُرْفَةِ السَّعَاةِ.

١٢ وَلَمَّا تَذَلَّ أَرْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي

يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَجْعَامَ كَانَ ابْنَ

إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ

الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ

نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.

- ١٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ لَأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ.
- ١٥ وَأُمُورُ رُحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أُخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعَدُوِّ الرَّأْيِيِّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رُحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْآيَامِ.
- ١٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ رُحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٣

أَيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيَّا عَلَى يَهُوذَا.
- ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرْبَعَامَ.
- ٣ وَابْتَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِئَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، وَيَرْبَعَامُ أَصْطَفَى لِحَارِبَتِهِ بَثْمَانَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ.
- ٤ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَائِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟
- ٦ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ.
- ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رُحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ رُحْبَعَامُ فَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ.

٨ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمُوهٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ مَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً.

٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاوِيِّينَ، وَعَمَلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرَاضِيِّ، كُلُّ مَنْ أَتَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِثَوْرٍ ابْنِ بَقْرٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً؟

١٠ وَأَمَا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّاوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ،

١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً. وَبِخُورٍ أَطْيَابٍ وَخُبْزِ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمِنَارَةِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا لِلْإِقْبَادِ كُلِّ مَسَاءً، لِأَنَّ نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ.

١٢ وَهَذَا مَعْنَى اللَّهِ رَبِّيسَا، وَكَهَنَتَهُ وَأَبْوَابُ الْهُتَافِ لِلهُتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِيَ مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ.

١٤ فَالْتَفَتَ يَهُوذَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ،

١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيآ وَيَهُوذَا.

١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ.

١٧ وَضَرَبَهُمْ أَيَّامًا وَقَوْمَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسٌ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ.

١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَطَارَدَ أَيُّوبَ يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدْنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقِرَاهَا، وَبَشَانَةَ وَقِرَاهَا، وَعَفْرُونَ وَقِرَاهَا.

٢٠ وَلَمْ يَقْوِرْ يَرْبَعَامُ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَيَّامًا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

٢١ وَتَشَدَّدَ أَيُّوبُ وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْ عَشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ وَبَقِيَتْ أُمُورُ أَيُّوبَ وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةً فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

١٤

آسَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيُّوبُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،

٤ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ

وَالْوَصِيَّةِ.

٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَمَمَائِلِ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاحَتْ
الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ.

٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ
حَرْبٌ فِي تِلْكَ السَّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ.

٧ وَقَالَ لِيَهُودَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمَدِينَ وَنَحْوِطْهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ
وَعَوَارِضَ مَا دَامَتْ الْأَرْضُ أَمَانًا، لِأَنَّنَا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَاهُ
فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.

٨ وَكَانَ لِأَسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ،
وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَتْرَاسَ وَيَسُدُّونَ الْقِيسِيَّ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا.
كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ.

٩ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ يُجِيشُ أَلْفَ أَلْفٍ، وَبِرْمِجَاتٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ،
وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ.

١٠ وَخَرَجَ أَسَا لِلِقَائِهِ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ.

١١ وَدَعَا أَسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ
الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّنَا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا
وَبِاسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا. لَا يَقْوَعُ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.»

□□ فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.

١٣ وَطَرَدَهُمْ أَسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ
حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. حَمَلُوا غَنِيمَةً

كثيرةً جدًّا.

١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ،
وَمَهَبُوا كُلَّ الْمَدِينِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ كَثِيرٌ.

١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
أُورُشَلِيمَ.

١٥

إِصْلَاحَاتُ آسَا

١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُوْدَيْدَ،

٢ نَجَّحَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «أَسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ،
الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوْجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ.

٣ وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ.

٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَايَقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدُوا
لَهُمْ.

٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّاخِلِ، لِأَنَّ أَضْطِرَابَاتٍ

كثيرةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٦ فَافْتِنَتْ أُمَّةٌ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةٌ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ.

٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَخِ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.»

٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ.

٩ وَجَمَعَ كُلُّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالْغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.

١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا،

١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةِ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.

١٣ حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَقْتُلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابٍ وَقُرُونٍ.

١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ، وَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

١٦ حَتَّى إِنَّ مَعَكَةَ أُمِّ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلَكَةً لِأَنَّهَا عَمَلَتْ لِسَارِيَةَ تَمَثَلًا، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَلَهَا وَدَقَّهَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.

- ١٨ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيبَةِ.
١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

١٦

سنوات آسا الأخيرة

- ١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعَدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.
٢ وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدُ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:
٣ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْفِضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»
□ فَسَمِعَ بَنَهَدُ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوا عَيْونَ وَدَانَ وَأَبِلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدِينِ نَفْتَالِي.
٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ.
٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا جَعِيعَ وَالْمِصْفَاةَ.
٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْتَ أَسْتَنْدَتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ.
٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرْجَاتٍ وَفُرسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنْتَ أَسْتَنْدَتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ.

٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ
كَامِلَةٌ لِنَحْوِهِ، فَقَدْ حَمَقْتُ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ.
١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ
هَذَا، وَضَائِقُ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
١١ وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُوذَا
وَإِسْرَائِيلَ.

١٢ وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رِجْلِيهِ حَتَّى أَشْتَدَّ
مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلَى الْأَطْبَاءِ.
١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ،
١٤ فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرِ
كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَاحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً
عَظِيمَةً جَدًّا.

١٧

يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
٢ وَجَعَلَ جَبْشًا فِي جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ
يَهُوذَا وَفِي مَدَنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ.
٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ
يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ،

٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ.
٥ فَثَبَّتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودًا هَدَايَا لِيَهُشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ.

٦ وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا.

٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِمُلْكِهِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤُسَائِهِ، إِلَى بَنَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنَيْلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَعْلَمُوا فِي مَدَنِ يَهُودَا،

٨ وَمَعَهُمُ اللَّاَوِيُّونَ شَعْمِيًّا وَنَثْنِيًّا وَزَبَدِيًّا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَهُونَاثَانَ

وَأَدُونِيَّا وَطُوبِيَّا وَطُوبُ أَدُونِيَّا اللَّاَوِيُّونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ.

٩ فَعَلِمُوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدَنِ يَهُودَا وَعَلِمُوا الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرَاضِي الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا فَلَمْ يُجَارِبُوا يَهُشَافَاطَ.

١١ وَبَعْضُ الفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلِ فِضَّةٍ، وَالعَرَبَانُ أَيْضًا

أَتَوْهُ بِغَمَمٍ: مِنْ الكِجَاشِ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ، وَمِنْ التُّيُوسِ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ.

١٢ وَكَانَ يَهُشَافَاطُ يَتَعَزَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمَدَنَ مَخَازِنَ.

١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدَنِ يَهُودَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُودَا رُؤُسَاءِ الوُفُوفِ: عَدْنَةُ

الرَّئِيسُ وَمَعَهُ جَابِرَةُ بَأْسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ.

١٥ وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاثَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا.

١٦ وَبِجَانِبِهِ عَمْسِيَا بْنُ زِكْرِي الْمُنْتَدِبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارِ بَأْسٍ.

١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْيَادَاعُ جَبَّارُ بَأْسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ

وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ.

١٨ وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ.

١٩ هَؤُلَاءِ خُدَامُ الْمَلِكِ، فَضَلَّ عَنْ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ

فِي كُلِّ يَهُودَا.

١٨

مِيخَا يَتَّبِعُ ضِدَّ أَخَابَ

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكِرَامَةٌ بِكثْرَةٍ. وَصَاهَرَهُ أَخَابَ.

٢ وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكثْرَةٍ

لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ.

٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكُ يَهُودَا: «أَنْذِهِبُ مَعِيَ إِلَى

رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»

□ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.»

□ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْذِهِبُ إِلَى

رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ؟»

٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغَضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «لَا يَقْبَلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

□ فدعا ملك إسرائيل خصياً وقال: «أسرع بميخا بن يملة.»

□ وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه، لابسين ثيابهما وجالسين في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتنبأون أمامهما.

١٠ وعمل صدقياً بن كنعنة لنفسه قرون حديد وقال: «هكذا قال الرب: بهذه تنطح الأراميين حتى ينفوا.»

□□ وتنبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «أصعد إلى راموت جلعاد وأفلح، فیدفعها الرب ليد الملك.»

١٢ وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكله قاتلاً: «هوذا كلام جميع الأنبياء بضم واحد خير للملك. فليكن كلامك كواحد منهم وتكلم بخير.»

□□ فقال ميخا: «حي هو الرب، إن ما يقوله إلهي فيه أتكلّم.»

□□ ولما جاء إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا، أذهب إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقال: «أصعدوا وأفلحوا فیدفعوا ليد كرم.»

□□ فقال له الملك: «كرم مرة أستحلفك أن لا تقول لي إلا الحق باسم

الرب؟»

١٦ فقال: «رايت كل إسرائيل مشتتين على الجبال تحراف لا راعي لها.

فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُوْلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»
 □□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاظَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا
 بَلْ شَرًّا؟»

١٨ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ،
 وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي
 رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ:
 بِمَاذَا؟

٢١ فَقَالَ: أَخْرُجُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ
 تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

٢٢ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هُوْلَاءِ،
 وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرِّ.»

□□ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ
 طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَنِي؟»

□□ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخَدَّعٍ
 إِلَى مُخَدَّعٍ لِتَخْتَبِيَ.»

□□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ
 وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ،

٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الصِّبْيِ وَمَاءَ الصِّبْيِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.»

□□ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ:

«اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أخآب في راموت جلعاد

٢٨ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ.

٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَرَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَكَرَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.»

□□ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَخَاطَبُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوْلَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.

٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِلْمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»

□□ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

- ١ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَלَذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.
- ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورَ صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.»

يهوشافاط يعين قضاة

- ٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَيْتِ سَيْحٍ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
- ٥ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمَحْصَنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيدَةٍ.

- ٦ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ.
- ٧ وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظَلْمٌ وَلَا مَحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ.»

- وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّالِئِينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَّعَاوِيِّ. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٩ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ.

١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةٍ فَرَائِضَ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا أَفْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا.

١١ وَهُوَذَا أَمْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَيْدِيَا بْنُ يَشْمَعَثِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءُ الْآلَاوِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَأَفْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

٢٠

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

١ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ.

٢ جَاءَ أَنَاْسُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَاهُمْ فِي حِصُونِ تَامَارَ.» هِيَ عَيْنُ جَدِي.

٣ خَفَافٌ يَهُوشَافَاطَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

٤ وَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ.

٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ

٦ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفُ مَعَكَ؟
٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟
٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ:
٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيْفٌ قِضَاءٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.

١٠ وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ وَجِبِلُّ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ،
١١ فَهُوَذَا هُمْ يَكْفُتُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لَطْرَدْنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتَنَا أَيَّاهُ.
١٢ يَا إِلَهُنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحُوكَ أَعْيُنًا.»
□□ وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

نبوة يَحْزَائِيلَ

١٤ وَإِنَّ يَحْزَائِيلَ بْنَ زَكْرِيَّا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَعِيثِيلَ بْنِ مَتْنِيَّا الْإِلَويِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،
١٥ فَقَالَ: «أَصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ

الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلِّ لِلَّهِ.

١٦ غَدَا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَبِصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي
أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرْوَيْلَ.

١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قَفُوا أَثْبَتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ
مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمُ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدَا أَخْرَجُوا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ
مَعَكُمْ.»

□□ نَحَرَّ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ
سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سَجُودًا لِلرَّبِّ.

١٩ فَقَامَ الْأَلَايُونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ
إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا.

٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَمُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ
يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، آمَنُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ
فَتَمْنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَفْلِحُوا.»

□□ وَمَا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مَغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ
خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»

□□ وَمَا ابْتَدَأُوا فِي الْغَنَاءِ وَالْتَسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمَنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ
وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا.

٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمُؤَابَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرَ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ.
وَمَا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرَ سَاعِدَ بَعْضِهِمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.

٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُثَّةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلَتْ أَحَدٌ.

٢٥ فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُثَّةً وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً بَكْثَرَةً، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَوْنَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.

٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ.

٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجَالِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَأَسْتَرَا حَتَّى مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَا حَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

نهاية ملك يهوشافاط

٣١ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطَ عَلَى يَهُوذَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.

٣٢ وَسَارَى فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَعِدُوا بَعْدُ قُلُوبَهُمْ

لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.

٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو
 بِنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
 ٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
 أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.

٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سَفْنٍ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السَّفْنَ فِي عِصْيُونِ
 جَابِرٍ.

٣٧ وَتَنَبَأَ الْيَعَزْرُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ
 اتَّخَذْتَ مَعَ أَخْزِيَا، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ.» فَتَكَسَّرَتِ السَّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعْ
 السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

٢١

يهورام يملك على يهوذا

١ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فُدِفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ
 يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحْيَيْئِيلُ وَزَكْرِيَا وَعَزْرِيَاهُو
 وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتَحَفٍ مَعَ مَدُنٍ حَصِينَةٍ
 فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبَكْرُ.

يهورام يقتل إخوته

٤ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَلَشَدَدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا
 بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.

٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٧ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ.

٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومٌ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكَاءَ. ٩ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.

١٠ فَعَصَى أَدُومٌ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.

١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزُونُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،

١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزُونُونَ كَزَنَا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،

١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

١٥ وَأَيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بَدَأَ أَمْعَاتِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□□ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ عَلَى رُوحِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،

١٧ فَصَعَدُوا إِلَى يَهُوذَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.

١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَاتِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَاتَتْ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.

٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سَنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قَبْرِ الْمُلُوكِ.

٢٢

أَخْزِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ وَمَلَكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوِضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَلَمَّا أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلَكَ يَهُوذَا.

٢ كَانَ أَخْزِيَا بْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.

٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.

٤ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.

٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِحَرْبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ

٦ فَرَجَعَ لِيَبْرًا فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرْبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِعِيَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يُوْرَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

٨ وَإِذْ كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَمَا مَسْكُوهُ وَهُوَ مُحْتَجٌّ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاظَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا.

١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلْتَهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَاتِهِ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةَ يَهُويَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَلِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

٢٣

يهوياداع ينادي بيوآش ملكًا

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُويَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يِرُوحَامَ، وَأِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدَ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَا،

٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُوذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ.

٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. الْثُلُثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَابِينَ لِلْأَبْوَابِ،

٥ وَالثُّلُثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثُّلُثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ الْأَوِيَّةِينَ، فَهَمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ.

٧ وَيَحِيطُ الْأَوِيَّةُونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.»

□ فَعَمِلَ الْأَوِيَّةُونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرْقَ.

٩ وَأَعْطَى يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْحِرَابِ وَالْمِجَانِ وَالْأَتْرَاسِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٠ وَأَوَقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.

١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ وَمَسَحَهُ يَهُوْيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيُحْيِ الْمَلِكُ.»

□□ وَمَا سَمِعَتْ عَثَلِيًّا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى مَنبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمَغْنُونُ

بَالَاتِ الْغِنَاءِ، وَالْمَعْلُومُونَ التَّسِيحَ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»

١٤ فَأَخْرَجَ يَهُوَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤْسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُؤَكِّدِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصَّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

١٥ فَالْتَقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ أَنْخِيلٍ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ فَفَطَعَ يَهُوَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شُعْبًا لِلرَّبِّ.

١٧ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَثَّلِيَهُ، وَقَتَلُوا مِئَاتَانَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ.

١٨ وَجَعَلَ يَهُوَادَاعُ مَنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدِ.

١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَ نَجَسٌ فِي أَمْرِ مَا.

٢٠ وَأَخَذَ رُؤْسَاءَ الْمِائَاتِ وَالْعُظْمَاءَ وَالْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

٢١ فَفَرَّحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَسْتَرَا حَتِ الْمَدِينَةَ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ.

٢٤

يُوَاشُ يُجَدِّدُ الْهِكْلَ

١ كَانَ يُوَاشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،
وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةٌ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ.

٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنِ.

٣ وَاتَّخَذَ يَهُوَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرُجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا
مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهُكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا
أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّاوِيُّونَ.

٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَادَاعُ الرَّاسُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ
أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ نَحِيمَةً
الشَّهَادَةُ؟»

٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَايَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ
الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ.»

□ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،

٩ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ
المَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ.

١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرَّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدخَلُوا وَأَقْوَامًا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَأَهُ.

١١ وَحِينَئِذٍ كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ الْوَلِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرِغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرِدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ.

١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَثَبَّتُوهُ.

١٤ وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعُ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُوهَا أُنِيَّةً لِبَيْتِ الرَّبِّ، أُنِيَّةً خِدْمَةٍ وَأَصْعَادٍ وَصُحُونًا وَأُنِيَّةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعُ.

١٥ وَشَاحَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبَعَ مِنَ الْآيَامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.

١٦ فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ مَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودًا وَبَجِدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ.

١٨ وَتَرَكَوْا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.

١٩ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءً لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَاشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَصْغَوْا.

٢٠ وَبَلِسَ رُوحَ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُونَ؟ لِأَنكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ فَذُ تَرَكَكُمْ.»

□□ فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَاشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمَلَهُ يَهُوْيَادَاعُ ابْنُهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطَالِبُ.»

٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيْمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشَرِّدِمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَاجْرَأُوا قَضَاءً عَلَى يُوَاشَ.

٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَاتَتْ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِعْمَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَّتِ الْمَوَابِيَةِ.

٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةُ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سَفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ

٢٥

أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ.

٣ وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَمِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَمُوتُوا، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سَفْرِ مُوسَى

حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْأَبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْأَبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُوذَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بَيْوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمْحٍ وَتَرْسٍ.

٦ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارٍ بِأَسِ مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ.

٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ.

٨ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُ أَمَامَ الْعَدُوِّ،
لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَاللِّاسْقَاطِ.»

□ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِثَّةِ الْوَزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيْتُمَا
لِغُزَاةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْ
هَذِهِ.»

□□ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْغُزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى
مَكَانِهِمْ، فَحَمِي غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِجَمِيعِ الْغَضَبِ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَأَقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ
بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ الْأَفِ،

١٢ وَعَشْرَةَ الْأَفِ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُوذَا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِعِ
وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِعِ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ.

١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْغُزَاةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ
فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُوذَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ
أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعَدَ جِيءَ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ
لِهَا أَلْهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ.

١٥ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا طَلَبْتَ
أَلْهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟»

١٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْتُمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كُفَّ! مَاذَا

يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَىٰ بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي.»

□□ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجِهَةً.»

□□ فَأَرْسَلَ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعَوْجَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْجَجَ.»

١٩ تَقُولُ: هَآنَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجْدِ! فَالآنَ أَقِمِ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَيَّ الشَّرُّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةً أَدُومَ.

٢١ وَصَعِدَ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَىٰ مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا.

٢٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ خِيْمَتِهِ.

٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَامْسَكَهُ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَىٰ بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ.

٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْآبِنَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَىٰ السَّامِرَةِ.

٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟

٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادِ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى خَلَيْشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى خَلَيْشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ،

٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَلِيلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

٢٦

عزيا يملك على يهوذا

١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزِّيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.

٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ أَبِيهِ.

٣ كَانَ عَزِّيَا ابْنَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ.

٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبِّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.

٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتِّ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدِينًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ.

٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ
وَالْمَعُونِيِّينَ.

٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عُرِّيًّا هَدَايَا، وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ
جِدًّا.

٩ وَبَنَى عُرِّيًّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي
وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا.

١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ
فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَّاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ.

١١ وَكَانَ لِعَزِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْرَابًا حَسَبَ عَدَدِ
إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعْيِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْبِيَّا وَاحِدٍ مِنْ
رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.

١٢ كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ الْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ.

١٣ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ
مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.

١٤ وَهِيَئًا لَهُمْ عُرِّيًّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا
وَحِجَارَةً مَقَالِيعَ.

١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْجَنِيَقَاتٍ اخْتَرَعَ مَخْتَرِعِينَ لِتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى
الزَّوَايَا، لِيَرْمِيَ بِهَا السَّهَامَ وَالْحِجَارَةَ الْعَظِيمَةَ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ

مُسَاعَدَتَهُ حَتَّى تَشُدَّدَ.

١٦ وَلَمَّا تَشُدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.

١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَّاسِ.

١٨ وَقَاوَمُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِقْيَادِ. أَخْرَجَ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خَنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كِرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.»

□□ فَحَقَّقَ عَزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلْإِقْيَادِ. وَعِنْدَ حَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.

٢٠ فَالْتَمَتْ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّاسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسَهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ.

٢١ وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصٌ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَبْرَصٌ لِأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوْتَامُ ابْنَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يُحْكَمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.

٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.

٢٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلِكُ يُوْتَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١ كَانَ يُوْتَامُ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَّ عُرِّيَّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدَهُ.

٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.

٤ وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا.

٥ وَهُوَ حَارَبَ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ الْأَفِ كُرِّ قَعَجٍ، وَعَشْرَةَ الْأَفِ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.

٦ وَلَشَدَّدَ يُوْتَامُ لِأَنَّهُ هَيَأُ طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٧ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطَرَفِهِ، هَاهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

٨ كَانَ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي

أُورُشَلِيمَ.

٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،

٢ بَلَّ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ.

٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ لَيْدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرِبُوهُ وَسَبَوْا مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفِعَ أَيْضًا لَيْدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٦ وَقَتَلَ قَقْحُ بْنُ رَمَلِيَا فِي يَهُوذَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعُ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٧ وَقَتَلَ زِكْرِي جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.

٨ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمُ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.

٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ أَسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا قَدْ دَفَعَهُمْ لَيْدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبٍ بَلَغَ السَّمَاءَ.

١٠ وَالْآنَ أَنْتُمْ عَارِضُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ.

أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ آثَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟

١١ وَالآنَ أَسْمَعُوا لِي وَرَدُوا السَّبِيَّ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.»

□□ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوَحَانَانَ، وَبَرْخِيَا بْنُ مِشَلِيمُوتَ، وَبِحَزْقِيَا بْنِ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ حَدَلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ،
١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبِيِّ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَيَّ خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمُو غَضَبٍ.»

□□ فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبِيَّ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوبِينَ وَالْبَسُوتَ كُلَّ عُرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمَوْهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنَوْهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

آحَازُ يَسْتَعِينُ بِأَشُورَ

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ.

١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودًا وَسَبَوْا سَبِيًّا.

١٨ وَأَقْتَحَمَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ مَدَنَ السَّوَّاحِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ

شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَتَمَنَّةَ وَقَرَاهَا، وَحَمَزُو وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.

١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُوذَا بِسَبَبِ أَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحٌ يَهُوذَا
وَحَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.

٢٠ حِجَاءٌ عَلَيْهِ تَغَلَّتْ فِلَنَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَضَايِقُهُ وَلَمْ يَشُدِّدْهُ.

٢١ لِأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤْسَاءِ
وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسَاعِدْهُ.

٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازُ هَذَا،

٢٣ وَذَبَحَ لِأَهْلَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارَبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ أَهْلَةَ مُلُوكِ أَرَامَ
سُئِلُوا أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيَسَاعِدُونِي.» وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سَقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ
إِسْرَائِيلِ.

٢٤ وَجَمَعَ أَحَازُ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ
الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ يَهُوذَا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلْإِيْقَادِ لِأَهْلَةِ أُخْرَى،
وَأَسْخَطَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ.

٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٢٧ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكُ حَزْقِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١ مَلِكٌ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.

٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا.

٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ،

٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاويُونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدِّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ،

٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكُوهُ، وَحَوَلُوا وُجُوهُهُمْ عَنِ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًّا،

٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بِخُورًا وَلَمْ يَصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمُ لِلْقَلَقِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ.

٩ وَهُوذَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبُنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا.

١٠ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنَّ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرِدُّ عَنَّا حَمُوَّةَ

غَضَبِهِ.

١١ يَا بَنِيَّ، لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ

وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»

١٢ فَقَامَ الْأَلَاوِيُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَّاسِي وَيُوَيْلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَثِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَاخُ بْنُ زَمَّةَ وَعَيْدُنُ بْنُ يُوَاخَ،

١٣ وَمِنْ بَنِي الْأِيصَافَانِ: شَمْرِي وَيَعِيثِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَا وَمَتْنِيَا،

١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيَا بَيْلُ.

١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَاتَّوَا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ.

١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النِّجَاسَةِ

الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا الْأَلَاوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ

أَنْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَنْتَهَوْا.

١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ

الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ الْوَجْهِ وَكُلِّ أَيْتِهَا.

١٩ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آحَازُ فِي مَلِكِهِ بِنِحْيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا

وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»

٢٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢١ فَآتَوْا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خَرْفَانٍ وَسَبْعَةِ تَبُوسٍ مَعَزَى ذَيْبَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَصْعَدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ.

٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخَرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا تَبُوسِ ذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهَا،

٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَوْقَفَ الْأَوِيَّيْنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَأْيِ الْمَلِكِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ.

٢٦ فَوَقَفَ الْأَوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةَ بِالْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمَعْتُونَ يَغْتَنُونَ وَالْمَبُوقُونَ يَبُوقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحْرَقَةُ.

٢٩ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلْأَوِيَّيْنَ أَنْ يَسْبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ

وَأَسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَيْتِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

٣١ ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَائِمُ أَيْدِيكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ بَيْتِ الرَّبِّ.» فَآتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سُمُوحِ الْقَلْبِ أَنِّي بِمُحْرِقَاتٍ.

٣٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرِقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتِي خُرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرِقَةٌ لِلرَّبِّ.

٣٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

٣٤ إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرِقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الْاَلَاوِيُونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ الْاَلَاوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةِ قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ.

٣٥ وَأَيْضًا كَانَتِ الْمُحْرِقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرِقَاتِ. فَاسْتَقَامَتِ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَغْتَةً.

٣٠.

حزقيا يحتفل بعيد الفصح

١ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤَهُ وَكُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهِرِ الثَّانِي،

٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
٤ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَثْرَسَجَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ.

٦ فَذَهَبَ السَّعَاءُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيهوذا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَسُورَ.

٧ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَإِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ.

٨ الْآنَ لَا تَصَلُّبُوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيُرْتَدَّ عَنْكُمْ حَمُو غَضَبِهِ.

٩ لِأَنَّهُ بَرَجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَكَانَ السَّعَاةُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ.

١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَضَّعُوا وَاتَّوَأَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ وَذَبَحُوا الْفِضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ نَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمَحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ الْآلَاوِيِّينَ.

١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ الْآلَاوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِضْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِضْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَاتِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِرُ عَنْ

١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لِطَلْبِ اللَّهِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.»

□□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ الْلَّائِيُونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ.

٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ الْلَّائِيِينَ الْفَطْنِينَ فَطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَسُبِّحُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ.

٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلَكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ الْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤْسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ الْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَالْلَّائِيُونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ الْلَّائِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

١ وَلَمَّا كَلَّ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدِينِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا
الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا
وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي حَتَّى أَفْنَوْهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى مُلْكِهِ، إِلَى مَدِينِهِمْ.

٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ
خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ
فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ.

٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ،
وَالْمُحْرَقَاتِ لِلسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.
٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكَيْ
يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٥ وَلَمَّا سَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الخِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ
وَالعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الحَقْلِ وَاتَّوَا بِعَشْرِ الجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ.

٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا اتَّوَا هُمْ أَيْضًا بِعَشْرِ البَقَرِ
وَالضَّأْنِ، وَعَشْرِ الأَقْدَاسِ المُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا.

٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكَلُوا.

٨ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوْا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ،

١٠ فَكَلِمَةُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنِ الرُّأْسِ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مُنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ

التَّقدِمةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ عَنَّا بِكثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الكَثْرَةُ.»

١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا.

١٢ وَأَتَوْا بِالتَّقدِمةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمُ كُونِيَا

الْأَلَاوِيِّ، وَشَمِعِيُّ أَخُوهُ الثَّانِي،

١٣ وَيَحْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِبْلَيْئِيلُ

وَسَمَخِيَا وَمَحْتُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ تَحْتَ يَدِ كُونِيَا وَشَمِعِيُّ أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَفُورِي بنُ يَمِينَةِ الْأَلَاوِيِّ الْبُوابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمَتْرَعِ بِهِ لِلَّهِ

لِإِعْطَاءِ تَقْدِمةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ.

١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدْنُ وَمَنِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمِعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكُنِيَا فِي مُدُنِ

الكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِإِخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفَرَقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ،

١٦ فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ

دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،

١٧ وَانْتِسَابِ الكَهَنَةِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَالْأَلَاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً

فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،

١٨ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ

بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدَّسًا.

١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
فَمَدِينَةٍ، الرِّجَالُ الْمُعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ
مَنْ انْتَسَبَ مِنَ الْأَوِيِّينَ.

٢٠ هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ
إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

٣٢

سنحاريب يهدد أورشليم

١ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهَذِهِ الْأَمَانَةَ، أَتَى سَنَحَارَيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ
يَهُودَا وَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ.

٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارَيْبَ قَدْ أَتَى وَوَجْهَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ،

٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ وَجَبَابِرَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعِيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ
فَسَاعَدُوهُ.

٤ فَتَجَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَوْا بِجَمِيعِ الْيَنْبَاعِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟»

٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا،
وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا.

٦ وَجَعَلَ رُؤُوسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَاتِلًا:

٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمَنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّا مَعَهُ.

٨ مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا.» فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.

٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عِيِيْدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى خَلِيْشٍ وَكُلِّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ:

١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟

١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أَرَاكَ مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحِهِ، وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تَوَقِّدُونَ؟

١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةُ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟

١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقِذَ

شَعْبُهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِهْكُمَ أَنْ يُنْقِذَ كُرْمَ مِنْ يَدِي؟
 ١٥ وَالْآنَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَا، وَلَا يُغْوِينَكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِهْكُمُ
 لَا يُنْقِذُ كُرْمَ مِنْ يَدِي؟»

□□ وَتَكَلَّمَ عِبِيدُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ الْإِلَهِ وَضِدِّ حَزَقِيَا عَبْدِهِ.

١٧ وَكَتَبَ رِسَائِلَ لَتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكْلِمْ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ
 إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرَاضِيِّ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَا شَعْبَهُ
 مِنْ يَدِي.»

□□ وَصَرَّخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ
 لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ.

١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيَدِي
 النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ،

٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ
 مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِحِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَمَا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ
 بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ.

٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيِّبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ
 يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحْفٍ لِحَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ.

كبرياء حرقيا وغناه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْآيَامِ مَرِضَ حَرْقِيَا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً.

٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يردَّ حَرْقِيَا حَسَبَمَا أُنِعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَرْقِيَا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَرْقِيَا.

٢٧ وَكَانَ لِحَرْقِيَا غِنًى وَكِرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ أَنْبِيَةِ ثَمِينَةٍ،

٢٨ وَمَخَازِنَ لِعَلَّةِ الْخِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقُطْعَانِ وَأَوَارِي.

٢٩ وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاجًا وَمَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرًا بَكْتَرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا.

٣٠ وَحَرْقِيَا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَيْحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجَهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَرْقِيَا فِي كُلِّ عَمَلِهِ.

٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

٣٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ حَزَقِيًّا وَمَرَّاحِمُهُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيًّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلِكٌ مَنَسَّى ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٣٣

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيًّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سَوَارِي وَبَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

□ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ مِثْمَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ
وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَلَا أَعُودُ أُزْحِجُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ،
وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ
وَالْأَحْكَامِ عَنِ يَدِ مُوسَى.»

□ وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَمْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا.

١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لَمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى
بِحِزْمَةٍ وَقِيدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

١٢ وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَضَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،

١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ.
فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.

١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي،
وَأَلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤْسَاءَ
جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا.

١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي
بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

١٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَكَلَامُ الرَّائِيْنَ الَّذِينَ كَلَمُوهُ بِاسْمِ

الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَاتِنُهُ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى

فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِي وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِيْنَ.

٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عَوْضًا

عَنْهُ.

أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

٢١ كَانَ أَمُونَ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِنَتَيْنِ فِي

أُورُشَلِيمَ.

٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أَمُونَ بِجَمِيعِ

التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.

٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ أَزْدَادَ أَمُونَ إِثْمًا.

٢٤ وَقَتَنَ عَلَيْهِ عَمِيدَهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.

٢٥ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ

الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنَ عَوْضًا عَنْهُ.

٣٤

إِصْلَاحَاتِ يَوْشِيَا

١ كَانَ يَوْشِيَا ابْنَ ثَمَّانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدُ فِتْيَ، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَمَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.

٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِيمِ، وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعُهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا.

٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٦ وَفِي مَدِينَةِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خِرَائِبِهَا حَوْلَهَا

٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَائِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ

فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ

شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رِئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَآخَ بْنَ يُوَآحَازَ الْمَسْجَلِ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.

٩ جَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الَّتِي جَمَعَهَا الْأَوِيُونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ
وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي
الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ.
١١ وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةَ مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ
وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَحْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُودًا.

١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءُ يَحْتُ وَعُوبَدِيَا
الْأَوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ،
وَمِنْ الْأَوِيِّينَ كُلُّ مَاهِرٍ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ.

١٣ وَكَانُوا عَلَى الْحَمَالِ وَوُكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ نَفْسِهِ.
وَكَانَ مِنَ الْأَوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءٌ وَبُوبُونَ.

العثور على سفر الشريعة

١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ
سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٥ فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى شَافَانَ،

١٦ جَاءَ شَافَانُ بِالسَّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا
أُسْلِمَ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،

١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوَكَلَاءِ وَبِيدِ عَامِلِي الشُّغْلِ.»

□□ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنِ سُفْرًا.»
وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ،
٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنِي شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنِي مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدِ الْمَلِكِ قَائِلًا:

٢١ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجَلِي وَمِنْ أَجَلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَبِهِوَذَا عَنْ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجَلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفَرِ.»

□□ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالذَّيْنِ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ أَمْرَأَةَ شَلُومَ بِنِ تَوْقَهَةَ بِنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلِمُوهَا هَكَذَا.

٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ الْعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي قَرَأُوهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢٥ مِنْ أَجَلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلْهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ

أَيْدِيهِمْ، وَيَسْكَبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.
 ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ:

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ:
 ٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ
 عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ
 أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا.

٢٨ هَآنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَضُمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبَهُ
 عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنًا. «فَرُدُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَّابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَعَ كُلِّ شَيْوِخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،
 ٣٠ وَصَعَدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ
 وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ
 كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مِنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ
 وَلِحَفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ
 الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ.

٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمَلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ
 حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَّا جَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،
 وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ

يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

٣٥

يوشيا يحتفل بالفصح

١ وَعَمِلَ يُوشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لخدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَقَالَ لِلأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدُسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتِافِ. الْآنَ أَخْدِمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَأَعَدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ.

٥ وَفَقُّوا فِي الْقُدُسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفِرْقِ بُيُوتِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ،

٦ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعَدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ

عَنْ يَدِ مُوسَى.»

□ وَأَعْطَى يُوشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حُمُلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ

لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ.

٨ وَرُؤُسَاؤُهُ قَدَمُوا تَبَرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِينَ حَلْقِيًا وَزَكْرِيَّا وَيَحْيَىٰ
رُؤَسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنَ الْبَقْرِ ثَلَاثَ
مِئَةٍ.

٩ وَكُونِيَا وَشَمْعِيَا وَنَثْنَيْلُ أَخَوَاهُ وَحَشْبِيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤَسَاءُ اللَّوِيِّينَ
قَدَمُوا لِلَّاوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ آلَافٍ، وَمِنَ الْبَقْرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

١٠ فَتَهَيَّأَتِ الْخِدْمَةُ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ
أَمْرِ الْمَلِكِ،

١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَكَانُوا
يَسْلَخُونَ.

١٢ وَرَفَعُوا الْمَحْرَقَةَ لِيَعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بَيْتِ الْآبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيَقْرَبُوا
لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقْرِ.

١٣ وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ
وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ.

١٤ وَبَعْدُ أَعَدُّوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى
إِصْعَادِ الْمَحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ اللَّوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي
هَارُونَ.

١٥ وَالْمَغْنُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ
وَيَدُوثُونَ رَأْيِي الْمَلِكِ. وَالبَوَابُونَ عَلَى بَابِ فَبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحِيدُوا عَنْ
خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ.

١٦ فَتَبَّأَ كُلُّ خَدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا.
١٧ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٨ وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمَلَهُ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ.
١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

وفاة يوشيا

٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّا يُوشِيَّا الْبَيْتَ، صَعِدَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْمِيشَ لِيُحَارِبَ عِنْدَ الْفِرَاتِ. فَخَرَجَ يُوشِيَّا لِلْقَائَةِ.
٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكَ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهِ أَمْرًا بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يُهْلِكُكَ.»
□□ وَلَمْ يَحْوِلْ يُوشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَرَ لِمَقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِيُحَارِبَ فِي بَقْعَةٍ مَجْدُو.
٢٣ وَأَصَابَ الرَّمَاةُ الْمَلِكَ يُوشِيَّا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «انْقُلُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جَدًّا.»

□□ فَنَقَلَهُ عَيْدَهُ مِنْ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَنْوَحُونَ عَلَى يُوْشِيَا.

٢٥ وَرُئِيَ إِرْمِيَا يُوْشِيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَا فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ.
٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْشِيَا وَمَرَامِحِهِ حَسْبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ.
٢٧ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

٣٦

يهوآحاز يملك على يهوذا

١ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَلِكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ كَانَ يُوآحازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَزَّرَمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوِزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.

٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ الْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوآحازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَاتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ بْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ.

٦ عَلَيْهِ صَعَدَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلٍ نُحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،

٧ وَأَتَى نُبُوخَذَنْصَرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.

٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجِدَ فِيهِ هِيَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِينُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٩ كَانَ يَهُوَيَاكِينُ بْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صَدِيقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

صديقيا يملك على يهوذا

١١ كَانَ صَدِيقِيَا بْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ.

١٣ وَتَمَرَّدَ أَيضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ
وَفَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
١٤ حَتَّى إِنْ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا اخْتِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ
رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفِقَ
عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ،
١٦ فَكَانُوا يَهْزُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شَفَاءً.
١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمُ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ
مَقْدَسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَدْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشَيْبٍ، بَلْ
دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ.
١٨ وَجَمِيعُ أَنْبِيَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ
الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ.
١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ،
وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أَنْبِيَائِهَا الثَّمِينَةِ.
٢٠ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عَبِيدًا إِلَى أَنْ
مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ،

٢١ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَاتِلًا:

٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلِيَصْعَدَ.»

xcv

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be